ولا بينه وقال الله تعالى للارض والجوارحه اكتموا عليه مساويه ولا
تظهر عليه ابدا ثم قالت يارسول الله نعم ان هذا كله في حق الناس
الا ان الحالة يوم القيمة والحياء من الله كيف يستطيع و بعد
ذلك لانك قلت يارسول الله اذا كان يوم القيمة يذكر
المذنب ذنبه ويستحيي من الله تعالى ويعرق استحياء من الله
تعالى ويبلغ ماء العرق بعضهم الى بعضهم الى سرته وبعضهم الى
ركبته
حلقه ثم قال يا ايها المؤمنون اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه
وتوبوا الى الله وتضرعوا ان الله تعالى هو التواب الرحيم

الحديث الحادي عشر روي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ادخل
على قلب اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق
الله تعالى من ذلك ملكا فدفع عنه الآفات فاذا كان يوم
القيمة جاء معه قريبا فاذا مر به هول يقدمه فقال له لا تخف
فيقول من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي
ادخلته على اخيك المسلم في دار الدنيا وفي حديث آخر
عن النبي

عن النبي عليه السلام ذكره لحظ آخر ادخال السرور في قلب مؤمن خير من
عبادة ستين سنة وفي الحكاية ان عبد الله ابن المبارك راى فرسا باعه
في السوق باربعين درهما فقال ما ارخصه فقيل فيه عيوب قال ما ذلك
قال لا يعدو اخلط العدو ويقف حتى يدرك العدو ويصهل ويصيح
في موضع يحتاج فيه الى السكوت قال هذا يوغال فهذان فاشتريه
تلميذ عبد الله ابن المبارك فلما كان يوم الحرب بارز هذا وعمل الفرس
عملا حسنا فقال عبد الله تلميذه اجربت عنه عيوب فقال نعم ما
كما كان فيما ذكرو ولكن لما اشتريته قلت في اذنه ايها الفرس
اني تركت الذنب وتبت ورجعت الى الله تعالى فاترك انت ايضا
ما فيك من العيوب فتحرك رأسه ثلث مرات واجاب
فرحا بما تركت الذنوب فعلمت ان العيوب من صاحب الفرس
لا من فرس لان فرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره
والظلم كذلك كقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فاذا العنة
مولية يلعنه كل شيء فكذلك يلعنه الفرس صاحبه اذا كان كافرا او ظالما
او منافقا او متكبرا حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة تفرح فتطبع

جراغ درلر

Copyright © King Saud University